

إقبال الأعمال

[52] (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون) 1.

وباسمك الذى تنزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله، وباسمك الذى دعاك به ادم فغفرت له ذنبه واسكنته جنتك، وأسألك بحق القرآن العظيم، وبحق محمد خاتم النبيين، وبحق ابراهيم، وبحق فصلك يوم القضاء، وبحقت الموازين إذا تصبت، والصحف إذا نشرت، وبحق القلم وما جرى واللوح وما احصى، وبحق الاسم الذى كتبته على سرادق العرش قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بالفى عام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله، وأسألك باسمك الذى شققت به البحار، وقامت به الجبال، واحتلف به الليل والنهار، وبحق السبع المثاني والقران العظيم، وبحق الكرام الكاتبين، وبحق طه ويس وكهيعص وحمسق، وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داوود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الرسل، وباهيا وشراهما. اللهم انى أسألك بحق تلك المناجاة التى بينك وبين موسى بن عمران فوق جبل طور سيناء، وأسألك باسمك الذى علمته ملك الموت لقبض الارواح، وأسألك باسمك الذى كتب على ورق الزيتون فخضعت النيران لتلك الورقة، فقلت: (يا نار كونى بردا وسلاما) 2. وأسألك باسمك الذى كتبته على سرادق المجد والكرامة، يا من

1 - الزخرف: 13. 2 - الانبياء: 69.